Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال : فاهبط منها فما يكون لك أن تتكبر فيها ، فاخرج إنك من الصاغرين ... »

وفرعون كبر عليه أن يستجيب لموسى عليه السلام .

يقول الله تعالى : « ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون إلى فرعون وملائه بآياتنا ، فاستكبروا وكانوا قوماً مجرمين . . »

ومثل إبليس وفرعون المستكبرون من أقوام صالح وشعيب عليهما السلام .

يقول الله تعالى فى شأن المستكبرين من قوم صالح : —

« وإلى ثمود أخاهم صالحاً ...

قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن آمن منهم ، أتعلمون أن صالحاً مرسل من ربه ؟

قالوا : إنا بما أرسل به مؤمنون .

قال الذين استكبروا ، إنا بالذى آمنتم به كافرون »

ويقول الله تعالى فى شأن المستكبرين من قوم شعيب : —

« وإلى مدين أخاهم شعيباً ...

قال الملأ الذين استكبروا من قومه : لنخرجنك ياشعيب والذين آمنوا معك ، من قريتنا أو لتعودن فى ملتنا .

قال : أو لو كنا كارهين ... »

وواضح من هذه القصص أن المستكبرين إنما يكونون من الأغنياء ، ومن الأقوياء ، ومن ذوى النفوذ والسلطان ...

والمستكبرون الذين وقفوا من محمد عليه السلام موقف المنكر أمره والمستهزىء به هم من هذا الصنف أيضاً - أو على أقل تقدير ، هذا ماتكشف عنه الآيات .